



عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

103 قتلى على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدية معظمهم في حلب، والطيران الروسي يواصل غاراته على حلب ويرتكب مجازر في حي الفردوس وفي دوما بالغوفة الشرقية، بالمقابل، الائتلاف السوري ينهي التحضير لمشروع قرار حول سوريا خارج مجلس الأمن، أما في الشأن الإنساني: 25 مريضاً بالفشل الكلوي مهددون بالموت في مدينة مضاعيا المحاصرة، وبمبادرة سعودية قطرية.. 60 دولة تقدماليوم مقترحاً جديداً لمجلس الأمن حول سوريا.

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدية:

103 قتلى: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء):

وثقت لجان التنسيق المحلية في سوريا قتل طيران العدوان الأسدية والروسي يوم أمس الثلاثاء 103 أشخاص، معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 21 طفلاً و13 امرأة وشخص واحد تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سوريا كالتالي:

في حلب قتل 59 شخصاً، وفي إدلب قتل 14 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 7 أشخاص، كذلك في درعا قتل 7 أشخاص، وفي حماة أيضاً قتل 7 أشخاص، وفي اللاذقية قتل 4 أشخاص، وفي حمص قتل شخصان، كذلك في الحسكة قتل شخصان، وفي الرقة قتل شخص واحد.

مناطق القصف:

في دمشق وريفها، شن الطيران الروسي غارات جوية على حي جوبر ترافق مع قصف مدفعي وصاروخي عنيف، وشنّت الطائرات الحربية 12 غارة جوية على مدينة دوما تلاه قصف صاروخي عنيف جداً استهدف الأحياء السكنية، كما تعرضت مدن زملكا وكفربيطنا وبلدات الريحان والشيفونية لغارات جوية وقصف مدفعي وصاروخي مماثل، إلى حلب، لم تتوقف طائرات العدويين الروسي والأسدية من التحليق في سماء حلب وريفها وشنّت عشرات الغارات الجوية وهذه المرة كان استخدام القنابل الإرتجاجية بشكل مكثف وعنيف جداً على أحياء حلب بشكل خاص كما ترافقت الغارات مع قصف صاروخي ومدفعي مكثف جداً وبشكل عشوائي، أما في حماة، فقد شن الطيران الروسي غارات جوية استهدفت أحياء مدينة كفرزيتا بالريف الشمالي، وفي إدلب، شن الطيران الروسي غارات جوية بالقنابل العنقودية على بلدات سكك وجргناز وسنجار والخوين، وفي درعا، شن الطيران الروسي غارات جوية مكثفة على مدينة داعل وبلدة إبطع ترافقت مع قصف مدفعي عنيف، كما تعرضت درعا المحطة يوم أمس لقصف مدفعي ما أدى لسقوط 9 ضحايا يوم أمس، كما تعرضت أحياء مدينة درعا البلد لقصف مدفعي، وفي دير الزور، شن الطيران الروسي غارات جوية على جسر الكنامات بمدينة ديرالزور للمرة الثانية أدت لدماره بشكل كامل. (1,2,3)

عمليات المجاهدين:

استهداف معاقل الأسد في اللاذقية:

استهدف المجاهدون بصواريخ الغراد معاقل قوات الأسد في بلدة كنسبا وقلعة شلف بجبل الأكراد محققاً إصابات مباشرة.

(3)

تدمير 3 آليات لقوات الأسد بريف دمشق:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم على جبهات بلدة الريحان حيث تدور معارك عنيفة جداً، وقد نتج عن ذلك

تمهيد 3 آليات ومقتل مجموعة من قوات الأسد بينهم ضابط برتبة ملازم. (3)

المعارضة السياسية:

الائتلاف السوري ينهي التحضير لمشروع قرار حول سوريا خارج مجلس الأمن:

أنهى الائتلاف السوري المعارض التحضير لمشروع قرار على أعضاء الأمم المتحدة خارج مجلس الأمن تحت بند "الاتحاد من أجل السلام"، وقال الأمين العام للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية عبد الإله الفهد في مقابلة مع صحيفة الشرق الأوسط اليوم الأربعاء إن ملف هذا المشروع سيسلم له ممثل الائتلاف في الأمم المتحدة نجيب الغضبان باليد لكل أعضاء الأمم المتحدة، وإلى وزراء خارجية تلك الدول.

مشيراً في الوقت نفسه إلى التنسيق مع "الهيئة العليا للمفاوضات" لتعزيز آلية عمل مشترك مع أصدقاء الشعب السوري،

وأضاف الفهد في المقابلة أن هناك فريقاً يعمل على صياغة هذا المشروع حالياً، وسينتهي من إعدادهاليوم، وهو مشروع اقتراح، وليس رسالة أو مذكرة، وليس مقتضاً على مجموعة دول (أصدقاء سورية) فقط، كما أضاف "أن هناك جهوداً تجري حالياً للتواصل المكثف مع مجموعة أصدقاء سورية من أجل تعزيز العمل على تكوين "لوبى" لبث الروح في قرار "الاتحاد من أجل السلام" تحت سقف الأمم المتحدة، مشيراً إلى أن "الحاجة الماسة لخلق آليات أكثر فعالية للتواصل والتنسيق مع الدول الصديقة والمجتمع الدولي بشكل عام لدعم هذا التوجه، والوصول إلى آلية وخطة عمل تضمن نجاحه أمام المسعى الروسي وميليشيات وحلفاء الأسد".

لجنة التفاوض في داريا تؤكد عدم التزام نظام الأسد ببنود الاتفاق:

أصدرت لجنة التفاوض في مدينة داريا بياناًأوضحت فيه أن النظام لم يلتزم بباقي بنود الاتفاق الذي تم عقده معه، وأضافت اللجنة أن النظام كان حينها يصر على الحسم العسكري، ويرفض خروج المدنيين ويرفض أي حل يحقن الدماء ويوقف دمار ما تبقى من أبنية وممتلكات. واستمرت التواصلات بشكل شبه يومي إلى أن توصلنا إلى الاتفاق التالي مع النظام بعلم لاحق من الأمم المتحدة والصلب الأحمر الدولي"، متضمناً:

- 1- إخراج العائلات ومن يود من الأهالي إلى مدينة الكسوة وتسوية أوضاعهم بشكل سريع خلال ساعات دون التعرض لأي أحد منهم.
 - 2- إخراج المقاتلين وعائلاتهم إلى إدلب بسلامهم الخفيف تحت إشراف الأمم المتحدة والصلب الأحمر.
 - 3- إطلاق سراح النساء والأطفال، وبيان وضع المعتقلين الذكور للبدء في إطلاق سراحهم في مرحلة تالية.
- وأشارت إلى أن هذا الاتفاق ينطبق على أهل مدينة معصمية الشام أيضاً، وتابعت اللجنة في البيان "إنه بعد تنفيذ البندين الأول والثاني وخروج جميع من كان في داريا، استمرت لجنة المفاوضات مدة أسبوع لاستكمال الاتفاق وتنفيذ البنود المتفق عليها ولكن النظام بدأ بالمقاطلة والتسويف دون التزامه بإطلاق سراح المعتقلين من نساء وأطفال، وكذلك احتجازه لأهالي داريا في مركز الإيواء بحرجلة، كما لا يزال وضع من تبقى من أهالي داريا في مدينة معصمية الشام غامضاً، مع استمراره باعتقال النساء والأطفال والرجال من أهالي داريا إلى الآن.

يشار إلى أنه قبل عيد الأضحى أفرغت قوات النظام داريا من أهلها باتفاق بينها وبين لجنة التفاوض في المدينة، وجاء هذا الخروج بعد قصف شديد مارسته قوات الأسد ما أجبر ثوارها على الخروج.

الوضع الإنساني:

25 مريضاً بالفشل الكلوي مهددون بالموت في مدينة مضايا المحاصرة:

أكد ناشطون سوريون أن 7 حالات من أصل 25 مريضاً بالفشل الكلوي في بلدة مضايا المحاصرة يعانون من وضع حرج. وأضاف الناشطون أن هؤلاء بحاجة لنقل للمشافي الطبية لإجراء غسيل كلوي إسعافي، بعد أن ساءت حالتهم ووصلت نسبة الكرياتين إلى أكثر من 11.4 في التحاليل التي أجرت له، أو أنهم سيواجهون الموت البطيء في حال عدم نقلهم.

يشار إلى أن بلدة مضايا ترزح تحت حصار خانق من قبل عناصر حزب الله، وقد شهدت عدة حالات وفاة نتيجة النقص الشديد في الأدوية والمستلزمات الطبية، بالإضافة إلى المواد الغذائية.

المواقف والتحركات الدولية:

بمبادرة سعودية قطرية.. 60 دولة تقدماليوم مقترحاً جديداً لمجلس الأمن حول سوريا:

من المرتقب أن تسلماليوم أكثر من 60 دولة رسالة احتجاج إلى رئيس مجلس الأمن الدولي، تعبير من خلالها عن غضب تلك الدول من "التصعيد الخطير" للعنف في حلب.

المبادرة التي تقدمت بها كل من المملكة العربية السعودية وقطر تدعو إلى حماية الشعب السوري، وتشدد على أن لا حل عسكرياً في سوريا، كما تتضمن المبادرة دعوة كل الأطراف إلى المشاركة في عملية سياسية تفضي إلى انتقال سياسي قائم على بيان جنيف وقرارات مجلس الأمن.

وتدعوا المبادرة المجتمع الدولي ومجلس الأمن إلى إنهاء العنف في سوريا، مذكرة إياه من الوقف مع الطرف "الخطأ". يشار إلى أن هذه المبادرة تأتي بعد أيام قليلة من فشل مجلس الأمن في إقرار المشروعين الذين تقدمت بهما كل من فرنسا وروسيا حول الوضع في سوريا.

الطيران التركي يدمر 5 مقرات لتنظيم الدولة بريف حلب الشمالي:

قالت رئاسة الأركان التركية في بيان صادر عنها أمس الثلاثاء إن الطيران الحربي التركي شن غارات جوية على موقع تابعة لتنظيم الدولة في قريتي احتيملات ودوبيق، وأوضح البيان أن القصف استهدف قناصة وخمسة مبانٍ يستخدمها التنظيم كمقرات ومخابئ له بريف حلب الشمالي، تأتي هذه الغارات عقب سيطرة الجيش الحر على قريتي احتيملات وكفرة بريف حلب الشمالي لساعات قبل أن يستعيد التنظيم السيطرة عليها، هذا ويشن الجيش التركي والحر هجوماً على موقع تنظيم الدولة بريف حلب، لتحرير عدة مناطق تهدف تركيا من خلالها لجعلها مناطق آمنة لللاجئين السوريين.

نصر الله يحضر على الإرهاب في سوريا واليمن:

جدد حسن نصرالله في خطاب له أمس (الثلاثاء) التحريض على اليمن وسوريا، مشيراً إلى أن المنطقة مقبلة على المزيد من التوتر والتصعيد وتحديداً في سوريا واليمن، وتزامناً مع رفض النظام السوري للحل السياسي واستمرار الانقلابيين بعرافلة السلام وإنفصال الحرب، قال نصرالله إن التوتر في سوريا واليمن وصل إلى غايته ولا يبدو أن مسار التفاوض مفتوح، وذلك "خلافاً لما كان (الوضع) عليه قبل أشهر حين بدأ وكان المنطقة تدخل مسارات الحل السياسي"، على حد قوله، وأضاف "لا يبدو أن هناك أفقاً لحلول سياسية أو معالجات سياسية في سوريا" ما يظهر أن الساحة مفتوحة على المزيد من التوتر والتصعيد والمواجهات، وتأتي تصريحات نصرالله في الوقت الذي تحشد فيه إيران ميليشياتها في حلب، بدعم من الطيران الروسي.

(4) روسيّا تجدد الدعوة لأمريكا للتعاون في سوريا:

أعلنت موسكو على لسان نائب وزير الدفاع الروسي أناتولي أنطونوف، استعدادها للتعامل مع الولايات المتحدة والدول الغربية الأخرى لتسوية الأزمة السورية، وأكد أنطونوف أثناء مشاركته في أعمال الدورة السابعة للمنتدى السنوي العسكري حول قضايا الدفاع والأمن الذي افتتح، اليوم الثلاثاء، في بكين، أن موسكو ستواصل بذل الجهد في محاربة الإرهاب والhilولة دون تصعيد حدة التوتر في سوريا، "بغض النظر عن الاتهامات الباطلة الموجهة ضد روسيا" حسب قوله، مشدداً على عدم وجود حل عسكري للأزمة في سوريا.

وأعرب نائب وزير الدفاع الروسي عن خيبة أمل بلاده جراء "تفويض واشنطن الاتفاقيات التي توصل إليها وزيراً الخارجية الروسي سيرغي لافروف والأميركي جون كيري في جنيف 9 أيلول الماضي"، مفسراً انهيار اتفاق الهدنة في سوريا بعدم استعداد، أو عجز الولايات المتحدة عن الوفاء بالتزاماتها فيما يتعلق بفصل مقاتلي المعارضة المعتمدة عن متطرفين تنظيم "جبهة النصرة"، وتحسين الوضع في طريق الكاستيلو، الشريان الاستراتيجي بالغ الأهمية الواسع إلى مدينة حلب المحاصرة، ووصف أنطونوف قرار واشنطن تعليق تعاونها مع موسكو حول سوريا بأنه "انتصار بطعم الهزيمة"، مضيفاً أن الطرف الوحيد الذي يستفيد منه هم الإرهابيون.

وشدد نائب وزير الدفاع الروسي على أن بلاده بذلت كل ما كان بسعتها في سبيل إقامة تعاون مع الولايات المتحدة في سوريا، بما في ذلك طرح مبادرات للتعامل بعدة اتجاهات مهمة واعدة فيما يتعلق بضمان أمن عسكري روسي والدول المشاركة في التحالف الدولي بقيادة واشنطن، ولكن مبادرات موسكو لم تجد فهما كاملاً بالمقابل، ما انعكس بتمسك الولايات المتحدة في طرح شروط مسبقة، وأشار أنطونوف إلى أن موسكو لا تزال مستعدة لاستئناف الحوار مع واشنطن بشأن سوريا، قائلاً: "لم نرفض الحوار مع الولايات المتحدة.. ولكننا غير مستعدين لبنائه، إلا على أساس المساواة والاحترام المتبادل". (5)

نائب بريطاني يشبه سلوك روسيا بأسلوب النازيين:

اتهم نائب بريطاني بارز روسيا باستهداف المدنيين في سوريا بالطريقة ذاتها التي انتهجهما النازيون في غيرنيكا أثناء الحرب الأهلية الأسبانية في ثلاثينيات القرن الماضي، واعتبر أندرو ميتشل وهو نائب عن حزب المحافظين الحاكم وزعيم التنمية الدولية السابق أن هجوماً وقع الشهر الماضي على قافلة مساعدات تابعة للأمم المتحدة بالقرب من مدينة حلب في شمال سوريا هو جريمة حرب ارتكبها القوات الروسية.

وقال أمام البرلمان، مساء أول من أمس، "عندما يتعلق الأمر بأسلحة وذخائر حارقة مثل القنابل الخارقة للتحصينات والقنابل العنقودية فإن الأمم المتحدة واضحة في أن الاستخدام المنهجي لمثل هذه الأسلحة التي لا تميز بين أحد في المناطق المكتظة بالسكان بمثابة جريمة حرب"، وأضاف "إننا نشهد أحدها على غرار سلوك النظام النازي في غيرنيكا بأسبانيا"، في إشارة إلى الدمار الذي لحق بالبلدة الأسبانية العام 1937 من جراء الغارات الجوية لقوات أدولف هتلر. (6)

آراء المفكرين والصحف:

صدمات الأزمة السورية:

مرwan Qublan

منذ ست سنوات تقريباً، والأزمة السورية تواجهنا كل يوم بصدمةٍ، وتُسقط من حولنا أقنعةً، وتصفعنا في وجوهنا بقوة، حتى أيقظتنا على عالمٍ لا نعرفه، وهو بالتأكيد غير الذي كنا نظن أننا نعيش فيه. اعتقدينا وهلةً أننا بتنا نعيش في عالمٍ "محضرٌ"، لا يمكن أن يسمح لديكتاتور، أي ديكتاتور، بتكرار مستويات عنفٍ أقلَّ كثيراً مما شهدته حماة قبل ثلاثة عقود.

في ذلك الوقت، تمت المذبحة بصمت، فلا صور ولا أخبار ولا صرخات للضحايا، تستفز العالم "المتحضر" لنجدتها. ثم إن المذبحة تمت في ظروف الحرب الباردة وثنائية القطبية، حيث لا حديث عن تبعاتٍ سياسيةٍ، ولا بحث في مسؤوليةٍ قانونيةٍ في عالم جمدت مشاعره الواقعية، بنسختها الكيسنجرية.

في ذلك الوقت أيضاً، لم تكن الإنسانية قد اخترت بعد شيئاً اسمه محكمة الجنائيات الدولية (بدأت عملها في أول تموز 2002)، لردع جرمي الحرب ومرتكبي الجرائم ضد الإنسانية، كما أن الأمم المتحدة لم تكن قد أقرت بعد مبدأ المسؤولية في الحماية (R2P)، حيث للمجتمع الدولي الحق في التدخل في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة، في حال ارتكبت حكومتها جرائم تطهير أو إبادة بحق مواطنيها.

كانت القناعة، كل القناعة، أنَّ ما حصل في سيرينيتسا في البوسنة، وحتى في الشيشان وميدان تيان آن من في بكين أصبح وراءنا. لم لا ونحن نعيش فضائل القرن الحادي والعشرين، حيث تنتشر تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، وتتحول قيم الحرية إلى قيم عالمية، وترتقي الإنسانية.

على الأرض، وفي الواقع، كانت الأمور جداً مختلفة، إذ تجاوزنا في سنة الأزمة الأولى ما جرى في سيرينيتسا، وباتت مذابح راوندا وبورندي اليوم وراءنا، والأرجح أننا في الطريق إلى استعادة تجربة "الخمير الحمر" في كمبوديا، حيث قضى نصف

السكان (4 ملايين نسمة) على يد دiktatorية بول بوت العسكرية بين 1976-1979، والعالم يراقب، وهو لا يلوي على شيء.

لم تقتصر الصدمة على اللامبالة التي أبدتها حكومات العالم "المتحضر" تجاه المأساة السورية، بل تجاوزها الأمر إلى الشعوب والرأي العام الغربي الذي صدمنا، هو الآخر، بمقدار لا إنسانيته ولا مبالاته، فسوريا ليست ضحية الإمبريالية الأميركيّة، حتى يخرج بمظاهرات مليونية للتضامن مع شعبها. هنا، يبدو بجلاءً أن مشكلة الرأي العام الغربي اليساري التقديمي لم تكن يوماً مع فعل القتل، بل مع هوية القاتل، فتجده يلوذ بالصمت، إذا كان القاتل من الجنس "الممانع" الروسي أو السوري أو الإيراني، أما إذا كان القاتل "إمبرياليًا" فالويل له والثور وما يليه من عظام الأمور.

ولو أن تحركاً أميركياً أراد اليوم، مثلاً، استهداف "الممانعين"، لوجدت شوارع لندن وبرلين وغيرها من عواصم الغرب تنتفض، كما فعلت يوم غزو العراق، لمقاومة العدوان الأميركي على سوريا.

صُدمنا أيضاً بـمواقف نخبٍ عربيةٍ طالما ادعَت النضال في سبيل الحرية، وطالبت الشعوب بالبذل في سبيلها، فلما تحركت هذه، وصفت بالغوغائية والتطرف والإرهاب والتّكفّر والسقوط ضحية مؤامرة خارجية.

صُدمنا بـموقف حزب الله وطائفية مشروعه المقاوم، وبمخزون العنف والحدُود الكامن فيه، كما أسانا تقدير حجم المشروع الإيراني، وأبعاد التدميرية وخططه لتفكيك الدولة العربية من دواخلها، وحكمها بميليشيات طائفية، مرجعياتها إيرانية.

أساننا تقدير حجم التغيير الذي حصل في تفكير النخب الأميركيّة تجاه المنطقة العربية، بعد أحداث "11 سبتمبر" وغزو العراق. كما أساننا تقدير مدى التزام روسيا بمشروع الأقليات في المشرق العربي، ومدى خوفها مع الصين من ثورات الربيع العربي، وخطورة امتدادها إليها، وإصرار الاثنين على إحداث تغيير عميق في بنية النظام الدولي، بالاستفادة من حالة الانكفاء الأميركيّ.

أساننا بالتأكيد تقدير مدى التزام العالم "الحر" بقيم الحرية ونشر الديمقراطية، عندما يصل الأمر إلى العرب والمسلمين. فوجئنا بعدم إدراك الدول العربية (الخليجية خاصة) أبعاد الصراع في سوريا، وعدم تقديرها أن مصيرها، لا بل وجودها، معلقٌ بنتيجة، فظهرت بمظهر الداعم أو المساند للسوريين في خوض معركتهم، بدلاً من أن تخوض هي المعركة بهم ومعهم.

بالنتيجة، أسانا الحسابات، تلقينا صدمات عديدة، وفاثنا أكثر التقديرات، ووصلنا إلى الحال التي وصلنا إليها. الآن، ليس أمامنا وقد وعينا ذلك كله إلا أن ننظر إلى الأمام، ونواصل المسير، وكلنا أملٌ في ألا نستمر في إساءة التقدير.

الجديد

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

أسماء بعض الضحايا ليوم أمس الثلاثاء (نُسأَل الله أن يتقبل عباده في الشهداء): (8,9)

أمين محمد حمامي - حلب - حي بستان القصر
ستار الحسن الحجي - حلب - قرية الماشي
عبد الكريم الحسن الماشي - حلب - قرية الماشي
آسيا عيسى الحسن الماشي - حلب - قرية الماشي
أحمد عبد الكريم الحسن الماشي - حلب - قرية الماشي
عيسى الحسن الماشي - حلب - قرية الماشي
زوجة ستار الحسن الماشي - حلب - قرية الماشي
محمدالستار الحسن الماشي - حلب - قرية الماشي
مصطفى الستار الحسن الماشي - حلب - قرية الماشي

حميد الزيдан الماشي - حلب - قرية الماشي
علي العبد الحميد الماشي- حلب - قرية الماشي
خميس العباوي- حلب - قرية تل حوزان
محمد حسن المارعي - حلب - مدينة تل رفعت
عمر يوسف حاج ياسين- حلب - مدينة تل رفعت
جمال أمين عثمان - حلب - مدينة تل رفعت
أحمد محمود ديمان- حلب - مدينة تل رفعت
نضال سمير الرابع- ريف دمشق - جسرین
أيمن خالد سليمان- ريف دمشق
أبو كاسم شهاب- ريف دمشق
فهد القصیر- ريف دمشق - دوما
قمر أيوب - ريف دمشق - دوما
نور أيوب- ريف دمشق - دوما

المصادر:

- 1 - لجان التنسيق المحلية
- 2 - مسار برس
- 3 - شبكة شام الإخبارية
- 4 - عكاظ
- 5 - السبيل
- 6 - السياسة الكويتية
- 7 - العربي الجديد
- 8 - حلب نيوز
- 9- مركز توثيقانتهاكات بسوريا

المصادر: